

# الخليج

رياضة, رياضة محلي

11 ديسمبر 2023 10:39 صباحا

## نهاية دراماتيكية حددت بطل جائزة طيران الإمارات دبي الكبرى للإبحار





بقيادة بيتر بورلينغ من تحقيق فوز رائع عبر التقدم من الخلف وكسب لقب جائزة طيران SailGP تمكن فريق نيوزيلندا الإمارات دبي الكبرى للإبحار بالشراكة مع «بي آند أو ماريناز» التي أقيمت في ميناء راشد بدبي، وشكّلت النهائي الأكثر (SailGP) تنافساً في تاريخ الجائزة الكبرى للإبحار

ففي السباق النهائي المشوّق الذي حدد الفائز العام، تبدّلت الفرق في مركز الريادة بشكل مستمر، وفي الأخير، كانت الفرق النهائية الثلاث، نيوزيلندا وكندا وأستراليا، تتنافس جنباً إلى جنب بعيدة بضعة أمتار عن الشاطئ وخط النهاية، ولم يكن حينها واضحاً من قد حقق الفوز فعلياً.

بقيادة فل روبرتسون هو صاحب الحظ متوجهاً إلى العلامة النهائية على المسار ومتقدماً SailGP فقد بدا أن فريق كندا بقوة أمام حشد غفير في دبي، حيث احتشد الجمهور بكثرة بعد بيع كافة التذاكر المخصصة لهذا الحدث الرياضي العالمي. لكن تعرض روبرتسون لعقوبة جرّاء عدم إتاحة مساحة كافية لفريق أستراليا، بقيادة جيمي سبيتهيل الذي حلّ مكان قائد الفريق المعتمد توم سلينغزبي، للالتفاف حول العلامة النهائية، ورغم عبور خط النهاية أولاً، فإن الفوز كان من نصيب فريق نيوزيلندا الذي تسلل واحتل الريادة في آخر دقيقة.

ولقد كانت هذه نهاية مناسبة ليوم تميز بكثير من الدراما فوق الماء في ميناء راشد. وبالنسبة إلى فريق طيران الإمارات بريطانيا المدعوم محلياً وبقيادة بن آينسلي، فإن الفوز في السباق الافتتاحي لليوم، يعني أن الفريق كان يسير SailGP على الدرب الصحيح لحجز مكان له في النهائي، لكن في بداية السباق الخامس اضطر فريق طيران الإمارات بريطانيا إلى ترك مسار السباق مبكراً.

تايلور كانفيلد، بطل العالم مرتين في SailGP وفي خطوة هجومية حادة، تألق القائد الجديد لفريق الولايات المتحدة جولة سباقات المباراة، كأحد أفضل الرياضيين بهذا المجال عند مرحلة البداية. ولقد قلّص كانفيلد الفارق في نهاية بريطانيا، وفي وقت عبور آينسلي وفريقه، تم استبعاده بسرعة من قبل SailGP خط الانطلاق مع فريق طيران الإمارات الحكّام بسبب مناورته.

حول هذا، قال آينسلي: «كان السباق الأول جيداً بالنسبة لنا. فقد قام الفريق بعمل رائع، وكنا في موقع الريادة مع الانطلاقة الثانية، وكانت نسبة الفوز متقاسمة 50-50 بيننا وبين فريق الولايات المتحدة الأمريكية. إن النتيجة كانت

صعبة لنا لكن هذه هي الرياضة. ومن المشوق حقاً خوض سباقات أكثر في الشرق الأوسط، الآن في دبي ومن بعدها في أبوظبي السنة الجديدة. ونحن متحمسون فعلاً للمشاركة في السباق المقبل». بقيادة كونتان ديلابيير. فبعد أن حلّ الفريق ثانياً SailGP من ناحية أخرى، كان الانزعاج أيضاً مرافقاً بقوة لفريق فرنسا في سباقين خلال عطلة نهاية الأسبوع، كان متأكداً تقريباً أنه قد حجز مكاناً له في النهائي الكبير. لكن الفريق الأسترالي بقيادة سبيتهيل، الذي يقود فريق بلاده للمرة الأولى منذ عام 2001، تمكن في الدقائق الأخيرة من السباق من أن يحجز مكاناً له في النهائي.

يذكر أنه مع انتهاء جائزة طيران الإمارات دبي الكبرى للإبحار يكون قد انتهى السباق الأول من سلسلة السباقات الدولية SailGP والتي يتم من خلالها تسليط الضوء على التزام وشغف Race for the Future العديدة ضمن مبادرة في مدينة دبي. ولقد تم (COP28) «المستمرين بالعمل لمواجهة التغير المناخي تزامناً مع انعقاد مؤتمر «كوب 28 خلال السباق استعراض كيفية تنظيم الدوري للسباقات بهدف إحداث التأثير، والحث على الابتكار وتعزيز الشمولية والدفع باتجاه اعتماد حلول الطاقة النظيفة.

SailGP والآن، أصبح الجمهور على موعد جديد مع الإثارة والتشويق ولن يكون عليه الانتظار كثيراً قبل حضور سباق المقبل. فالمحطة التالية على بُعد شهر واحد تقريباً مع بقاء الدوري في دولة الإمارات العربية المتحدة والتوجه إلى أبوظبي للمرة الأولى، ليكون بذلك الحدث السابع من الموسم الرابع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.